الأنباء
الخميس 13 اغسطس 2015

خفض «اليوان» ينذر بـ «حرب عملات»

شنغهاي ـ رويترز: واصل اليوان هبوطه لليوم الثاني على التوالي إلى أدنى مستوى له في أربع سنوات أمس بعدما خفضت السلطات الصينية قيمة العملة في إجراء أثار مخاوف من حرب عملات عالمية واتهامات لبكين بإعطاء ميزة غير عادلة لمصدريها.

وتراجع السعر الفوري لليوان في الصين إلى أدنى مستوى له أمام الدولار منذ أغسطس 2011 عند 6,45 يوان بعد أن حدد البنك المركزي الصيني مؤشر نقطة المنتصف اليومية عند 6,3306 يوان وهو مستوى أقل من تخفيض القيمة الذي قرره أمس الأول.

وتراجع سعر اليوان أكثر في المعاملات الدولية إلى 6,59 يوان مقابل الدولار.

وسعى البنك المركزي الذي وصف إجراء تخفيض القيمة بأنه خطوة استثنائية لتعزيز استجابة العملة الصينية لقوى السوق إلى طمأنة الأسواق المالية امس بأنه ليس على أعتاب تخفيض متكرر لليوان.

وقال بنك الشعب الصيني في بيان «بالنظر إلى الوضع الاقتصادي في الداخل لا يوجد أساس في الوقت الحالي لتوجه نحو تخفيض مستدام لليوان».

وقال متعاملون في النقد الأجنبي في وقت لاحق ان البنوك الحكومية في الصين تبيع الدولار نيابة عن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) للمحافظة على اليوان في حدود 6,43 يوان أمام الدولار.

وقال أحد المتعاملين في بنك أوروبي في شنغهاي «يبدو أن البنك المركزي لا يريد أن يخرج اليوان عن السيطرة».

وقال أحد المتعاملين في بنك أوروبي آخر إن التخفيض غير المتوقع تسبب في «بعض الفزع» في الأسواق.

وأضاف «على الرغم من أن البنك المركزي قدم تفسيرات مجددا»، مؤكدا على أن اليوان «لن يظهر تخفيضا مستداما في قيمته فإن السوق متوتر للغاية».

وفقد اليوان منذ اول من امس إلى الآن (أمس) 3,5٪ من قيمته في الصين ونحو 4,8٪ من قيمته في الأسواق العالمية.

وأدى تراجع اليوان إلى تراجع عملات آسيوية ناشئة أخرى أمس، حيث هبطت الروبية الاندونيسية والرنجيت الماليزي إلى أدنى مستوى لهما في 17 عاما، كما تراجع الدولار الأسترالي والدولار النيوزيلندي إلى أدنى مستوى لهما في ستة أعوام.

وسيساعد تخفيض قيمة اليوان الصادرات الصينية بأنه سيجعلها أقل سعرا في الأسواق الخارجية، وأظهرت بيانات مطلع الأسبوع تراجع الصادرات الصينية 8,3٪ في يوليو الماضي وأن أسعار المنتجين تتجه نحو الانكماش للعام الرابع على التوالي.

وأقرت وزارة التجارة الصينية امس أن تخفيض قيمة اليوان سيحفز الصادرات.

وأظهرت بيانات تم إعلانها في وقت لاحق من امس تباطؤ النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتراجع نمو إنتاج المصانع إلى 6٪ في يوليو، مقارنة بقبل عام وهو رقم دون توقعات السوق.

كما تراجعت استثمارات الأصول الثابتة ومبيعات التجزئة أيضا دون المتوقع.

وأظهرت بيانات من وزارة المالية ارتفاع النفقات المالية بنسبة 24,1٪ في يوليو ما يعكس جهود بكين لتحفيز النشاط الاقتصادي.

وقال صندوق النقد الدولي إن تحرك الصين نحو تعزيز استجابة اليوان لقوى السوق يبدو موضع ترحيب في السوق وان على بكين أن تسعى للتوصل إلى سعر صرف عائم ومؤثر خلال عامين أو ثلاثة أعوام.

وتضغط بكين على صندوق النقد الدولي من أجل إدراج اليوان في سلة الصندوق لعملات الاحتياطي المعروفة باسم حقوق السحب الخاصة التي يستخدمها الصندوق لإقراض المستدينين السياديين. وستكون هذه خطوة كبرى فيما يتعلق بالاستخدام الدولي لليوان.

وقال متحدث باسم صندوق النقد الدولي في بيان عبر البريد الإلكتروني «المرونة الأكبر في سعر الصرف مهمة للصين، حيث تسعى جاهدة من أجل إعطاء قوى السوق دورا حاسما في الاقتصاد وتتكامل بوتيرة سريعة في الأسواق المالية العالمية».

وتباطأ النمو في الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم بشكل كبير هذا العام، حيث من المتوقع أن يبلغ أدنى مستوى له في 25 عاما حتى إذا حقق النسبة المستهدفة والبالغة7٪.

وأدان نواب اميركيون من الحزبين الجمهوري والديموقراطي قرار تخفيض قيمة اليوان اول من امس، واصفين إياه بأنه انتزاع لميزة تصديرية غير عادلة وقد يعد الساحة لمباحثات حادة عندما يزور الرئيس الصيني شي جين بينغ واشنطن الشهر المقبل.

أما وزير المالية الكوري تشوي كيونج هوان فقال ان التأثير سيكون إيجابيا للصادرات الكورية على الصين حيث ان معظمها من السلع الوسيطة التي لا تدخل في منافسة مباشرة مع المنتجات الصينية.

تراجع العملة الصينية لأدنى مستوى أمام الدولار منذ 4 سنوات

بنك الشعب: لا يوجد توجه نحو تخفيض مستدام لليوان

اليوان فقد 3,5٪ من قيمته بالصين و4,8٪ في الأسواق العالمية

توقعات بأن يبلغ النمو بالصين أدنى مستوى له في 25 عاما

«الطاقة»: الطلب على النفط يرتفع لكن تخمة السوق كبيرة

الطلب العالمي على النفط ينمو بأسرع وتيرة له في خمس سنوات

لندن ـ رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس، إن الطلب العالمي على النفط ينمو بأسرع وتيرة له في خمس سنوات بفضل تعافي النمو الاقتصادي وانخفاض الأسعار، لكن تخمة المعروض العالمي كبيرة جدا وستستمر في 2016. وأضافت الوكالة أن إمدادات النفط تواصل ارتفاعها «بوتيرة فائقة السرعة»، لكن منتجي النفط الأميركيين بدأوا يعانون من انخفاض أسعار الخام والإنتاج سيتلقى «على الأرجح ضربة قريبا». وقالت وكالة الطاقة في تقريرها الشهري «بينما بدأت عملية إعادة التوازن بوضوح من المرجح أن يطول أمد العملية حيث من المتوقع استمرار وفرة المعروض خلال 2016 بما يشير إلى أن المزيد من المخزونات سيتكدس». ورفعت الوكالة ـ التي تقدم المشورة لاقتصادات العالم الكبرى بخصوص سياسات الطاقة ـ تقديراتها كثيرا لنمو الطلب على النفط في العالم هذا العام وفي 2016. ورفعت الوكالة توقعاتها للطلب على أوبيك والمخزونات في 2016 بمقدار 600 ألف برميل يوميا إلى 30,8 مليون برميل يوميا، كما رفعت توقعاتها للطلب على خام أوبيك هذا العام 200 ألف برميل يوميا إلى 29,5 مليون برميل يوميا.

اتفاق إنقاذ اليونان تحت رحمة برلمانها

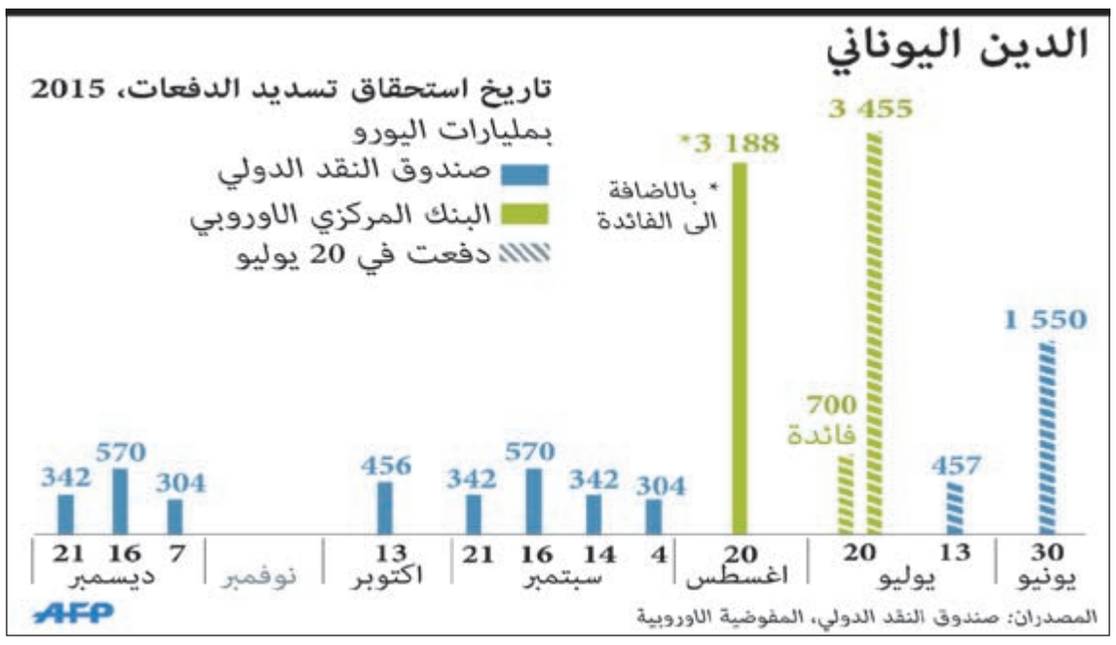

أثينا ـ أ.ف.ب: رفع نص الاتفاق بين الحكومة اليونانية ودائنيها حول خطة مساعدة ثالثة للبلاد مقابل اصلاحات في الميزانية وإصلاحات اخرى، الى البرلمان ليل الثلاثاء ـ الاربعاء مع انه مازالت تتحتم تسوية بعض النقاط فيه حتى يعطي الشركاء الاوروبيون موافقتهم السياسية عليه.

ورفعت لائحة الاصلاحات التي تعد شرطا لهذا التمويل الجديد على مدى 3 اعوام ويمكن ان تصل قيمته «الى 86 مليار يورو» للبرلمان ووضعت على الموقع الالكتروني للبرلمان اليوناني ليصادق عليه النواب.

لكن الى جانب الشكوك المتعلقة بالبرنامج الزمني لتبني الاتفاق في البرلمان اليوناني حيث تشهد الاغلبية البرلمانية خلافات داخلية، يبدو انه لم تحل كل المشاكل مع الشركاء الاوروبيين لليونان.

ويوضح البرلمان اليوناني ان مشروع القانون الواقع في 400 صفحة «ليس النص النهائي». ويتضمن مشروع القانون هذا اصلاح سوق الغاز والنقل وتسويق الحليب والخبز وإلغاء معظم بنود التقاعد المبكر وإلغاء الامتيازات في اسعار المحروقات للمزارعين وزيادة الرسوم والغاء بعض الضرائب او الرسوم الخاصة وتغييرات في بعض وسائل المراقبة الضريبية.

مصدر أوروبي: هناك إمكانية لعدم إقرار الاتفاق قبل 20 أغسطس

اقتصاديون: الاتفاق لن يستمر طويلاً

يبدو ان الاتفاق بين الحكومة اليونانية ودائنيها حول خطة مساعدة ثالثة للبلاد بشكله الحالي لا يثير حماس الخبراء الاقتصاديين في مجموعة كابيتال ايكونوميكس الذين يرون انه بني على «توقعات اقتصادية وميزانية بالغة التفاؤل يمكن ان تعني انه لن يستمر طويلا»، مع انه استند الى تقديرات تم خفضها بعد مراجعتها.

وقبل ان يناقشه البرلمان، رفضت نقابة «بامي» الشيوعية الاتفاق داعية الى التظاهر اليوم الخميس رفضا لخطة وصفتها بانها شبيهة ب«نهاية العالم بالنسبة الى العمال والفئات الشعبية».

وحسب الاتفاق حول اهداف الميزانية لليونان للأعوام 2015ـ2018 بات من المتوقع ان تسجل اليونان عجزا اوليا (الموازنة بدون خدمة الديون) نسبته 0,25٪ من اجمالي الناتج الداخلي في 2015، قبل تسجيل فائض اولي يبلغ 0,5٪ من اجمالي الناتج الداخلي في 2016 و1,75٪ في 2017 و3,5٪ في 2018.

تقييم سياسي

وأكدت المفوضية الاوروبية انه تم فعلا التوصل الى اتفاق لكن «على الصعيد التقني حتى الآن»، لافتة الى ضرورة اجراء «تقييم سياسي» من دون ان يتضح شكل القرار السياسي الذي يجب اتخاذه. وألمح مصدر اوروبي مساء الثلاثاء الى امكان عدم اقرار الاتفاق رسميا قبل العشرين من اغسطس، وهو موعد استحقاق مالي اضافي لأثينا التي عليها ان تسدد 3,4 مليارات يورو للبنك المركزي الاوروبي.

وذكر هذا المصدر ان رئيس المفوضية جان كلود يونكر سبق ان اعلن الاسبوع الفائت انه يمكن تمديد المهلة «لبضعة ايام» لبلوغ الاتفاق من دون ان تعجز اليونان عن سداد الدفعة المستحقة.

قرض مرحلي

وذكرت وكالة الانباء اليونانية ان المستشارة الالمانية انجيلا ميركل عبرت من جديد لتسيبراس عن تحفظاتها على اتفاق يبرم على عجل. وقالت في اتصال هاتفي الثلاثاء هو الثاني خلال يومين انها تفضل تقديم قرض مرحلي حتى التوصل الى اتفاق. وقال ستيفن سايبرت المتحدث باسم المستشارة ميركل ان «الشمولية تتقدم على السرعة».

ورأى وزير المال الفنلندي الكسندر ستوب ان الحديث عن اتفاق هو «كلمة كبيرة». واضاف «لايزال يتوجب العمل على التفاصيل».

اما اثينا فتتصرف كما لو ان الجزء الاساسي تمت تسويته. فقد عبرت الحكومة اليونانية في بيان عن ارتياحها لأنها «واثقة» بفضل خطة المساعدة الجديدة من «تغطية كل دفعات القروض ومتأخرات الدفع المترتبة على الدولة في السنوات الثلاث المقبلة».

وقال وزير المال اليوناني اقليدس تساكالوتوس بنفسه ان «هناك تفصيلا او تفصيلين صغيرين جدا يجب تسويتهما حول النشاطات الأولية الواجب القيام بها».

جائزة «الرئيس».. إنجاز جديد لـ«البترول الوطنية»

أعلن المتحدث الرسمي لشركة البترول الوطنية الكويتية نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة خالد العسعوسي أن الشركة حققت إنجازا جديدا يضاف لسجلها في مجال الصحة والسلامة والبيئة، وذلك بحصول مصفاة ميناء عبدالله على «جائزة الرئيس» للصحة والسلامة المهنية من الجمعية الملكية البريطانية لمنع الحوادث (روسبا)، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها أحد مواقع البترول الوطنية على هذه الجائزة الرفيعة. جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته الجمعية في مدينة برمنغهام مؤخرا بحضور وفد من البترول الوطنية برئاسة نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء عبدالله أحمد الجيماز وعضوية مدير الصيانة بمصفاة ميناء الأحمدي طارق السيفان، ورئيس فريق مشاريع السلامة حامد البلوشي، ورئيس فريق محطات التعبئة عبدالله ملك.

وأضاف العسعوسي أن دائرة التسويق المحلي نالت في الحفل ذاته الميدالية الذهبية للصحة والسلامة المهنية، بعد فوزها بالجائزة الذهبية لـ 9 سنوات متتالية، في حين حصلت كل من مصفاة الشعيبة ودائرة المشاريع على الجائزة الذهبية، موضحا ان استمرار حصول العديد من مواقع الشركة على جوائز روسبا الذهبية على مدى الأعوام الماضية مؤشر على مدى التزام «البترول الوطنية» بتطبيق أفضل الممارسات في مجال الصحة والسلامة والبيئة في كل عملياتها ومواقعها، وحرصها على تأهيل وتدريب كوادرها البشرية لتطبيق هذه الممارسات في كل الأوقات.

وفد «البترول الوطنية» أثناء حفل جوائز «روسبا»

من جانبه، أكد نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء عبدالله أحمد الجيماز ان حصول مصفاة ميناء عبدالله على «جائزة الرئيس» هذا العام جاء نتيجة لفوزها بالجائزة الذهبية للصحة والسلامة المهنية لـ 10 سنوات متتالية، وهو ما يعد تتويجا للجهود المستمرة التي تبذلها المصفاة والعاملون فيها لتطبيق أعلى معايير السلامة والصحة المهنية في عمليات المصفاة كافة.